

التنميط الجنسي للأدوار في الثقافة الجزائرية "دراسة ميدانية على الأطفال"

د. بوعبد الله لحسن

وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تأثير متغير "عمل الأم" على تطور التنميط الجنسي للأدوار لدى البنين والبنات المتراوح أعمارهم بين 6 و 9 سنوات باستخدام اختبار الأدوار الجنسية. يتكون هذا الاختبار من تصنيف اثني عشر (12) بنداً تمثل مجموعة من النشاطات الخاصة بالكبار ومجموعة من الألعاب الخاصة بالصغار على شكل رسومات تقدم إلى المفحوص ليصنف من بينها الخاصة بالذكور، والخاصة بالإناث والخاصة بكلا الجنسين، ولمعالجة المعلومات إحصائياً استخدم اختبار (كا²) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية فيما يتعلق بمتغيرات الجنس- السن وعمر الأم، والنتيجة أننا لم نجد فروقاً ما عدا في متغير السن وفي عدد قليل من البنود.

Abstract:

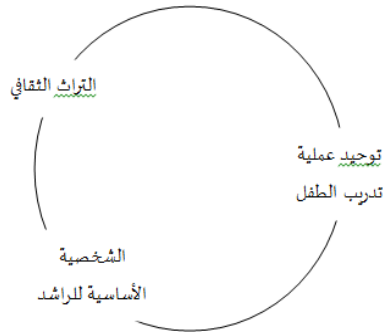
The present research aims to determine to which extent the variable of the mother's job influences the development of sexual profiling of roles in both boys and girls between 6 and 9 years of age using sex roles.

The test consists of a classification of 12 items representing a group of activities for adults, and a group of games for young people in the form of drawings submitted to the examinees to classify them as males, females, and for both sexes. To treat the information statistically, K² test was used to examine if there existed significant differences with respect to sex and age variables, and the mother's age. As a result, we found no differences except in the age variable and in a few items.

مقدمة:¹

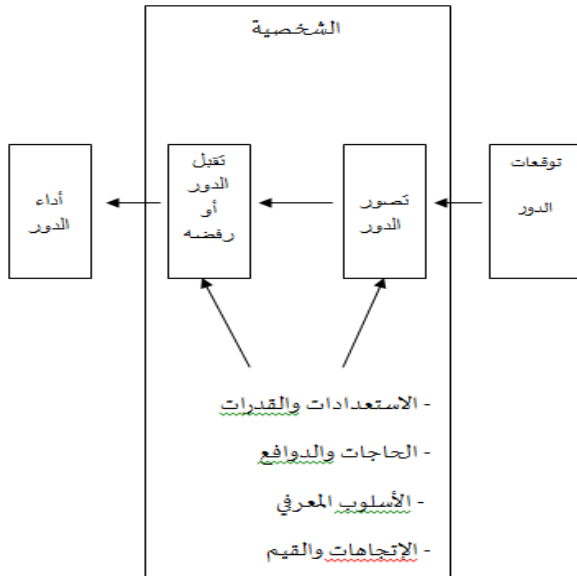
تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، والتي لها الأثر الفعال في تحديد معالم ومستقبل شخصيته، حيث يتعرض الطفل خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وعلى مختلف المراحل النمائية إلى العديد من الوسائل النفسية من مختلف المصادر وبمختلف وسائل الاتصال المتوفرة لدى المؤسسات الناقلة للثقافة والمعنية بعمليات التنشئة الاجتماعية، وتهدف هذه الوسائل بمجملها إلى المساهمة في تشكيل الأنظمة النفسية لدى الأفراد كنظام القيم ونظام الاتجاهات وتحديد الأدوار التي يمكن للفرد أن يلعبها أثناء حياته في المجتمع الذي ينتمي إليه (Born et Byrne, 1987) نقلا عن (أحمد الصمادي، 1991). ومعنى هذا أن عملية التنشئة الاجتماعية في مجال الأسرة بصفة عامة، تلعب دورا كبيرا في تعلم الأدوار واكتسابها وإدراكها لدى الفرد وذلك منذ ولادته. وتخضع عملية التنشئة بدورها للقوالب الثقافية السائدة والمعايير الاجتماعية والقيم السلوكية التي تتولى مهمة ضبط سلوك الفرد (معن خليل عمر، 1991).

مما سبق يمكن القول بأنه يتحتم علينا أن نضع السياق الاجتماعي والثقافي في اعتبارنا عند دراسة سلوك الفرد وخاصة المتعلق منه بأداء الأدوار، وفي هذا الصدد حاول ألبورت (Allport, G. 1961, 1973) نقلا عن (محمد سلامة آدم 1982)، أن يوضح العلاقة القائمة بين الفرد والجماعة في شكل دائري: فتراث المجتمع الثقافي يعمل على توحيد عملية تدريب الأطفال مما يساعد، فيما بعد على تكوين الشخصية الأساسية للراشد الحاملة لتراث الثقافة والتي يقوم بنقلها مرة أخرى إلى أجيال تالية ... وهكذا. وذلك على النحو الذي توضحه دائرة (الثقافة- الشخصية) كما يقدمها البورت في هذا الشكل.



شكل رقم (1) يبين دائرة الثقافة- الشخصية (طبقا لألبورت)

وقد قدم البورت بعد ذلك مخططا يصور فيه خصائص الدور ويحدد مكانه من الشخصية والسياق الاجتماعي معا على النحو الذي يوضحه الشكل رقم (2):



شكل (2) مفهوم الدور في علاقته بالشخصية و النظام الاجتماعي

- يتضمن شكل (2) عدد من المفاهيم يشرحها لنا (محمد سلامة ادم، 1982) باختصار على النحو التالي:

1- توقع الدور: وهو ما تقرره الثقافة الفرعية من مواصفات لكل دور من الأدوار الاجتماعية بمعنى أنها تقرر سلفا ماهو متوقع من كل فرد يشغل مركزا أو موضعا معيننا داخل البناء أو النظام الاجتماعي ليسلك في هذا المركز، الدور كما هو مرسوم.

2- تصور الدور: هو الدور كما يتصور الفرد الذي يشغل مركزا أو موقعا معيننا (أبا، مدرسا، طبيبا، زوجا، زوجة...الخ) ويتداخل مفهوم الدور هنا مع مفهوم الفرد عن نفسه، إذ لا يستطيع أن يؤدي دوره إلا في أطار توقعاته عن نفسه إلى جانب ماهو متوقع منه.

3- تقبل الدور أو رفضه: غالبا ما يحدد الأفراد أدوارهم الاجتماعية جاهزة ومحددة سلفا بحكم جنسهم أو بحكم سنهم أو بحكم طبقتهم الاجتماعية أو بحكم المهنة المتواجدة فيها ...الخ، وهنا قد يتقبل الفرد الدور الذي يفرضه عليه وضعه الاجتماعي، وقد ينفر منه، وقد يتقبل الفرد تصوره لدوره لكنه يرفض التوقعات التي تنتظر منه.

4- أداء الدور: وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره، وقد يختلف هذا الأسلوب عما هو متوقع أدائه وقد يتطابق مع ما هو متوقع، وتلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والمتغيرات النفسية المتعلقة بالشخصية: كالقدرات والنواحي المزاجية والاتجاهات والحاجات والدوافع والأسلوب المعرفي ...الخ، تلعب هذه العوامل عملها في تشكيل الطريقة التي يؤدي بها الدور.

أما الدور المقصود في هذه الدراسة هو الأدوار المتعلقة بالنوع (الجنس) « Roles de Sexe »

وهو السلوك الذي يميز ثقافيا بين الأفراد طبقا لنوعهم، وهذا السلوك يتحدد إجتماعيا ويتوقع من الفرد بناء على وضعه في التركيب الاجتماعي كذكر أو كأنثى. (E.Barbera, 1983 et Astelarra, J, 1980).

أما كيفية إكتساب هذه الأدوار من قبل الفرد سوف نتعرف عليها من خلال تعرضنا إلى مختلف النظريات التي تناولت هذا الموضوع. إكتساب الدور والهوية الجنسية:

وجهت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية إهتمامها إلى تحليل وتقييم النظريات الخاصة بتوزيع الأدوار المتخصصة لكل جنس وأثرها في تشكيل الأنظمة النفسية لدى الفرد وخاصة المتعلقة بكيفية تأدية الأدوار في نظام اجتماعي معين. نذكر من بين هذه الدراسات ما كتب من قبل (Lauria.Zella,1978 ;Claud) (Hurtig,1978 ;Barbara.E,1982-1983 ;Maccoby.Eleanor,1978 ;Maya.M,1985 ;Tabooda.Leonetti.I ;Lipianky.M ;Pieron (Rogier,1985).

وبعد مراجعتنا لهذه الأبحاث حاولنا تلخيص أهم العناصر والمفاهيم التي لها علاقة بموضوع هذا البحث في النقاط التالية:

أ- النظريات الكلاسيكية المتعلقة باكتساب الدور والهوية الجنسية: يلاحظ في الجدول رقم (1) الذي يمثل المحاور الأساسية لكل نظرية ومؤلفها.

ب- النظرية المعرفية التطورية: La théorie cognitive Développementale وهي مستمدة من نظرية التطور المعرفي لبياجي (Piaget) بالنسبة (Kohlberg,1977) فإنه يرى بأن تطور الأدوار ومماثلة الجنس يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو المعرفي لدى الفرد ولا تلعب العوامل الاجتماعية إلا دورا ثانويا.

ج- نظرية التعلم الاجتماعي: La théorie de L'apprentissage Social

تستمد هذه النظرية أصولها من أبحاث (Bandura et Walters, 1963, Mischel, 1966-1970) وهي تؤكد على ما يلي:

جدول رقم (1)

يمثل جدول رقم (1) ملخص للنظريات الكلاسيكية المتعلقة " بالنماذج الجنسية" واكتساب الأدوار الجنسية.

(Théorie classiques sur le « Sex typing » et l'acquisition des rôles de sexe)

نظرية التماثل (Sears, Rau et albert 1965, Mussen 1969)	النظريات التحليلية (Freud 1905, 1923 a et b, 1925)
1- الخوف من فقدان حب الأب ذي نفس الجنس والرغبة في السلطة ومطابقة القواعد. 2- التشبه بالأب ذي نفس الجنس. 3- تقليد أدوار الأب ذي نفس الجنس، النمذجة الجنسية: sex typing 4- التماثل الجنسي.	ذكر: 1- حب الأم والرغبة فيها. 2- خوف من الأب ومن الإخصاء. 3- التشبه بالأب. 4- التماثل الجنسي. أنثى: 1- حب الأم. 2- الرغبة في القضييب/ الرغبة في الأب. 3- الخوف من فقدان حب الأب. 4- التشبه بالأم. 5- التماثل الجنسي.
متغيرات: 1- تمييز الأدوار الجنسية: عملية معقدة للتماثل: تفاعل الأدوار:	مفاهيم جوهرية: 1- التشابه

(Hetherington 1965,Lynn 1966) 2- إعطاء أهمية أكثر للأب بالنسبة للجنسين. (Lynn1962, Hetherington 1965,Biller 1971) أهمية الحصول على مكانة: (Whiting 1960) (le statut). 3- أهمية التشابه بين الإخوة والأتراب: (Kagan et Moss 1962, Hetherington et Prake 1975).	2- اكتشاف الفروق البيولوجية بين الجنسين 3- عقدة أوديب
مفاهيم جوهرية: 1- التقليد (المحاكاة). 2- التماثل الجنسي.	
عوامل مسهلة: 1- أهمية التفاعل مع النماذج. 2- سلطة النموذج على الطفل.	

النظرية المعرفية- التطويرية (Kohlberg 1966,1969,Kohlberg et Ullian 1979)	نظرية التعلم الاجتماعي (Bardura et Walters 1963,Mischel 1966-1970)
1- وعي معرفي بالجنس (النوع). 2- التمهيط الجنسي وفق الخصائص الجسمية. 3- ثبات النوع / التماثل الجنسي. 4- تقليد النماذج من نفس الجنس. 5- الرغبة في الامتثال للأب ذي نفس الجنس. 6- التعلق بالأب ذي نفس الجنس.	1- التعلق بالأب ذي نفس الجنس. 2- تقليد الأب ذي نفس الجنس. 3- التكيف الذاتي للأدوار الجنسية.
متغيرات: 1- النظرية المعرفية (Kagan 1964). 2- أهمية التصورات الاجتماعية للجنس كمنظم لنمو الأدوار والتماثل الجنسي (Martin et Halverson 1981)	متغيرات: 1- التأكيد على الأدوار التقليدية لنماذج من نفس الجنس (Bussey et Perry 1979)
مفاهيم جوهرية: 1- التماثل الجنسي. 2- الترابط المعرفي.	مفاهيم جوهرية: 1- التعلم بواسطة الملاحظة. 2- التعميم. 3- استيعاب القواعد وتعديل قيم المنهات. 4- إختلاف داخلي للفرد.
الآليات المستخدمة: 1- الإستيعاب والتعميم. 2- تمييز الحسن من السيء. 3- تأثير النماذج ذات السلطة. 4- البحث عن مطابقة الأدوار الجنسية باعتبارها صحيحة أخلاقيا. 5- التشبه بالأب ذي نفس الجنس.	عوامل مسهلة: 1- تعزيزات. 2- الحاجة إلى الإنسجام المعرفي.

- دور المحاكاة والتقليد في تعلم الأدوار الجنسية.

- تعترف بتنوع سلوك الفرد وفق متطلبات كل موقف.

- لا تولي اهتماما كبيرا للبناء المعرفي ومماثلة الجنس، بل ترى أن جنس الطفل هو الذي يحدد نموه الاجتماعي.

ويمكن تلخيص أوجه التشابه بين مختلف النظريات السابقة في النقاط التالية:

- تعتبر الثنائية السيكلولوجية حسب الجنس أمر طبيعي وبالتالي فهي فطرية وعالمية.

- كما تعتبر التماثل مع الأدوار الجنسية والقسمه الحاده للأدوار بين الجنسين أمر ضروري للتكيف الشخصي والاجتماعي وتمثل إكتساب الأدوار الجنسية ارتباطا وثيقا بالعلاقة مع الأب من نفس الجنس.

2- نماذج جديدة لتطور الأدوار الجنسية وتكون الهوية الجنسية:

(Nouveau Modèles du développement de rôles de sexe et de gènes de l'identité de sexe) ابتداء من السبعينات تضاعفت الانتقادات الموجهة للنظريات الكلاسيكية السابقة نتيجة لتعارض وتناقض في البعض من نتائجها بحيث لم تستطع مثلا: تفسير تأثير غياب أحد الأبوين أو الأبوين معا على النمذجة الجنسية (Sex typing) أو تأثير عمل الأم على النموذج الجنسي، أو علاقة النموذج الجنسي بالتكيف، أو عن استقرار النمذجة الجنسية وفترة انتهائها... الخ.

وانطلاقا من هذه الإشكالية حاول عدد من الباحثين من أمثال: (Helmreich, 1978; Hurtig.M.L a Pichevri, 1985) إعادة النظر في دراسة متغير الجنس منطلقين أساسا من فكرة أن الفرد يحتوي على مكونات نفسية ذكرية وأخرى أنثوية في آن واحد ويستبعدون بالتالي فكرة التدرج والرتبة ويتجهون مباشرة إلى الإنسان الذي لا يعرف التحيز إلى النوع (الجنس) مهما كانت الصورة البيولوجية والفيزيائية التي يعيها. ويمكن تلخيص أفكار هذا الاتجاه الجديد في النقاط التالية:

- أن التماثل مع الأدوار الجنسية لا يمثل بالنسبة لهذا الاتجاه النمو بالمعنى الكامل، وإنما يعتبر فقط مرحلة ضرورية لنمو الطفل في فترة محددة.

- استبعد فكرة تأدية الأدوار الاجتماعية من خلال ما تم اكتسابه طوال فترة النمو، بل أعتبر هذا الاتجاه أن المبالغة في مماثلة الأدوار الجنسية يشكل عائقا أمام التكيف الاجتماعي للفرد.

- يعتبر تجمع خصائص الذكورة والأنوثة في مركب جديد يطلق عليه مركب الاندروجين (Androgyny) هو الذي سيحدد في رأيي هذا الاتجاه شكل الإنسان الحديث ويكسبه قدرا من المرونة وحسن التصرف والفاعلية في المواقف الاجتماعية المتغيرة.

وخلال السنين الأخيرة وجه الباحثون اهتمامهم إلى تحليل وتقييم متغير "عمل الأم خارج المنزل" باعتباره عاملا محددًا أو مؤثرا على تغير النشاطات العائلية المتعلقة بالتنميطات الجنسية (L.M.Jones a J.LMC.Bride, 1980 ;Barbara.E a M. Martinez, 1983) والدراسة الحالية تدخل ضمن هذا التوجه.

تحديد مشكلة البحث وصياغتها:

من الظواهر الملفتة للنظر في الدراسات الخاصة بموضوع الأدوار. أن الكثير منها تؤكد بأن هناك تطورات ملموسة تلاحظ على ما طرأ من تغير على أدوار المرأة والرجل نتيجة التقارب التدريجي الذي يحدث بين الرجال والنساء من حيث بعض الأعمال والنشاطات التي يقوم بها كلا الجنسين. كما تشير البعض من هذه الدراسات أن الرجل بدأ يشارك الآن زوجته العاملة في بعض الأعمال المنزلية وفي رعاية الأطفال وإن كان هذا الإسهام ضئيلا في المجتمعات المحافظة بسبب ضغوط القيم الثقافية وعوامل التنشئة الاجتماعية والتنميط الحاد للأدوار طبقا للجنس في هذه المجتمعات.

وانطلاقا من الملاحظات السابقة تم طرح السؤال التالي:

هل خروج الأم للعمل، بمعنى إضافة أدوار جديدة إلى أدوارها التقليدية كأنثى سيضعف من التمييز الحاد بين دور المرأة والرجل لدى أبنائها؟ أم على العكس من ذلك، ليس هناك تأثير على ذلك؟ وهو ما تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليه.

المفاهيم الأساسية في البحث:

نستعرض فيما يلي المقصود ببعض المفاهيم الأساسية التي سيتكرر ذكرها في هذا البحث:

- النمذجة الجنسية (Sex typing): وهي العملية التي ينمي ويطور بواسطتها الفرد بعض المتغيرات النفسية المتعلقة بالشخصية. كالقدرات والنواحي المزاجية والإتجاهات والحاجات والدوافع والقيم، والأدوار... الخ. وتلعب هذه العوامل في تشكيل الطريقة التي يؤدي بها الفرد الدور المنسوب إلى جنسه.

- التمهيط الجنسي (Stéréotype de sexe): هو مجموع السلوكات والصفات والأدوار المنسوبة إلى مفهومي الذكورة والأنوثة في ثقافة معينة (Jean maisonneuve, 1989, p 138).

- الهوية الجنسية (L'identité de sexe): درجة شعور الفرد بانتمائه إلى الذكر أو الأنثى واختياره على تأدية الأدوار التي ينتمي إليها نوعه كنموذج للتماثل مع الجنس الذي ينتمي إليه.

- الأدوار الجنسية (Roles de sexe): هو السلوك الذي يميز ثقافيا بين الأفراد طبقا لنوعهم، ويستعمل غالبا مصطلح الدور الجنسي للإشارة إلى مجموع الأدوار التي يقوم بها كل جنس في ثقافة معينة.

- الأم العاملة: في هذه الدراسة، هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها بالمهن الإدارية، التعليمية، الصحية... الخ وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وكأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص أثر عمل الأم على تطور التنميط الجنسي للأدوار لدى البنين والبنات المتراوحة أعمارهم بين ستة وتسعة سنوات، وهذا ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن هناك عدد لا يستهان به من الدراسات التي بحثت في كيفية تطور وتعلم الأدوار واكتسابها وإدراكها لدى الأطفال في أوروبا والولايات المتحدة إلا أننا لم نعثر على دراسة واحدة أجريت في الجزائر والبلاد العربية بهذا الخصوص.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض للبنين والبنات يعزى إلى الجنس.
- 2- هل هناك هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض للبنين والبنات يعزى إلى السن.
- 3- هل هناك هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض للبنين والبنات يعزى إلى خروج الأم للعمل.

فرضيات الدراسة:

في ضوء التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا توجد علاقة دالة إحصائية (على مستوى 0,05) بين الجنس وتصنيف النشاط.

2- لا توجد علاقة دالة إحصائية (على مستوى 0,05) بين السن وتصنيف النشاط.

3- لا توجد علاقة دالة إحصائية (على مستوى 0,05) بين عمل الأم وتصنيف النشاط.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا المحور إختيار العينة وأدوات البحث والمعالجة الإحصائية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ستة وأربعين طفل وأربع وأربعين طفلة من بينهم نجد ثلاثة وأربعين منهم تعمل خارج البيت وسبعة وأربعين منهم أهمهم لا تعمل خارج البيت وكل هؤلاء الأطفال يدرسون في السنة الأولى والثانية والثالثة ببعض المدارس الأساسية التابعة إلى مدينة قسنطينة، هذا ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، السن ومهنة الأم.

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الجنس، السن، ومهنة الأم

مهنة الأم	السن الجنس	(7-6)	(8-7)	(9-8)
تعمل 43	ذكور 46	16	14	16
لا تعمل 47	إناث 44	15	14	15
	المجموع الكلي	مجموع س1	مجموع س2	مجموع س3
	90	31	28	31

أداة البحث:

تتكون أداة البحث من اثني عشر بنداً على شكل رسومات تمثل مجموعة من النشاطات الخاصة بالكبار ومجموعة من الألعاب الخاصة بالصغار، تقدم هذه

الصور إلى المفحوص واحدة تلوى الأخرى ليصنف من بينها الخاصة بالذكور،
الخاصة بالإناث والخاصة بكلا الجنسين، البنود المستخدمة كانت كالآتي:

أ- نشاطات للكبار

- تنمية أنثوية:

1- الكنس.

2- غسل الأواني.

3- الخياطة.

- تنمية ذكورية:

إصلاح عجلة.

4- دق مسمار.

5- تبديل مصباح.

ب- ألعاب للأطفال:

- تنمية أنثوية:

6- اللعب بالدمية.

7- القفز على الحبل.

8- لعبة المربعات.

- تنمية ذكورية:

9- التسلق على الشجرة.

10- اللعب بالكرة.

11- اللعب بالكريات.

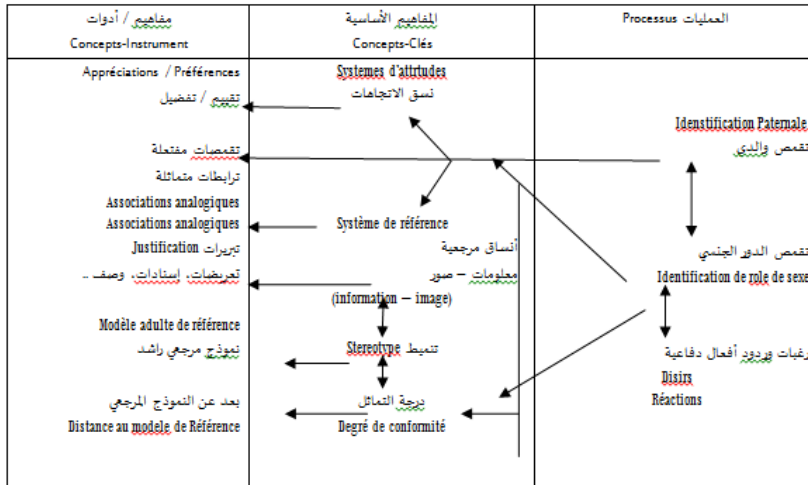
ويمكن مشاهدة الأداة في الملحق رقم (1)

الإجراءات:

قمنا بفحص الأطفال فردياً، حيث كنا نعرض على كل طفل/ طفلة بطاقة تحتوي
على نشاط معين مرة تقوم به امرأة ومرة أخرى يقوم به الرجل بواسطة عارضة
(Diapositif)، ونطلب منه في كل مرة أن يصنف من بينها الخاص بالذكور، الخاص

ويمكن التعبير عن التقنية السابقة بالأساليب العملية على النحو الذي يوضحه الشكل رقم (3).

شكل رقم (3) يبين إختيار المؤشرات العملية طبقا (Tap Pierre، 1981، ص 273).



الشكل (3) يبين اختيار المؤشرات العملية طبقاً ل (Tap Pierre، 1981، ص 273)

نستخلص من المخطط السابق أن الاتجاهات تظهر في إجابات المفحوص من خلال الطابع التقييمي لها أي عن طريق قبول أو رفض الموضوع المعني، وعلى هذا الأساس فتحدد الإنجاء يتم عن طريق استخدام مجموعتين من التقنيات:

1- أسلوب التقييمات Appréciations: يقوم المفحوص هنا بتقييم كل موضوع على حدة باستعمال اختبارات مزدوجة (نعم / لا، محبوب / غير محبوب، مع / ضد...) أو سلم ذي 3 درجات (كثيرا، قليلا، لا على الإطلاق).

2- أسلوب التفضيلات Préférences : يقيم المفحوص المواضيع بالنسبة لبعضها

الْبَعْضُ عَنْ طَرِيقٍ:

أ- مقارنة زوجية منتظمة: مثلا المواضيع هي أ، ب، ج.
نقدم المواضيع للمفحوص مثنى، مثنى: أ ب، أ ج، ب ج ونطلب منه أن يختار كل مرة الموضوع الذي يفضلُه ويحبه أكثر.
تمكننا هذه التقنية من ترتيب المواضيع كما تزودنا بمؤشرات تبين منطق الاختيارات التفضيلية.

ب- ترتيب مباشر لمجموعة مواضيع: تقدم كل المواضيع للمفحوص، ونطلب منه ترتيبها حسب الأفضلية من أكثرها تفضيلا إلى أقلها.

ت- يهدف هذا النوع من التقنيات إلى تشخيص المفاهيم النظرية عمليا، كما يمكن اعتباره واسطة يمكن التحكم فيها بالإضافة إلى كونها أداة تسمح للباحث بتحليل المعطيات المحصل عليها كميا أو كيفيا (Tapp Pierre 1981,p 273).

المعالجة الإحصائية: تم إجراء ثلاثة تحليلات (كا)² لدراسة العلاقات بين:

1- الجنس وتصنيف النشاط.

2- السن وتصنيف النشاط.

3- مهنة الأم وتصنيف النشاط.

نتائج الدراسة ومناقشتها: فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض يعزى إلى الجنس؟

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع وقيمة (كا)² لأفراد العينة للتصنيفات الثلاثة: (الخاصة بالإناث، الخاصة بالذكور

والخاصة بكلا الجنسين) التي وردت في جدول (2) وذلك لكل بند من البنود الإثنى عشر.

كشفت نتائج تحليل (كا)² عن استقلالية الجنس عن تصنيف النشاط المعروض في إحدى عشرة بندا كما يتضح ذلك من الجدول (3)، بيد أن نتائج (كا)² كشفت عن وجود إرتباط واحد فقط دال إحصائيا بين الجنس والصورة النشاط في البند (8) الذي يمثل لعبة القفز على الحبل ($X^2(2) = 6,36, P < 0,05$) وهذا الفرق لصالح الذكور، ولذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية (على مستوى 0,05) بين الجنسين وتصنيف النشاط.

إن النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى منطقية وتتفق مع نتائج العديد من الدراسات ذات العلاقة (Tapp Pierre, 1981 ;Alexa ;A.Albert,1983).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض لدى البنين والبنات يعزى إلى السن؟

تشير نتائج (كا)² كما يتبين من الجدول (4) عن استقلالية السن عن تصنيف النشاط في تسعة بنود.

يوضح جدول (3) : التكرار المشاهد والتكرار المتوقع وقيمة (كا)² * ومستوى الدلالة مصنفة

حسب الجنس لكل بند من البنود الإثنى عشر للمقارنة بين التصنيفات عند الجنسين.

رقم	البند	تصنيف النشاطات	الجنس				قيمة (كا) ² ومستوى الدلالة
			أنثى ن = 44		ذكر ن = 46		
			التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	
(1)	الكنس	أنثوية	41	39.4	40	41.4	$X^2(2)=0.94P>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	

	4.6	06	4.4	03	مشتركة		
$X^2(2)=0.17P>0.05$	43.4	43	41.5	42	أنثوية	غسل الأواني	(2)
	00	00	00	00	ذكرية		
	2.5	03	2.4	02	مشتركة		
$X^2(2)=4.06P>0.05$	37.3	36	37.6	41	أنثوية	الخياطة	(3)
	00	00	00	00	ذكرية		
	6.6	10	6.3	03	مشتركة		
$X^2(2)=1.71P>0.05$	00	00	00	00	أنثوية	إصلاح العجلات	(4)
	43.9	44	42	42	ذكرية		
	02	02	4.9	02	مشتركة		
$X^2(2)=0.17P>0.05$	00	00	00	00	أنثوية	دق المسمار	(5)
	43.9	44	42	42	ذكرية		
	02	02	1.9	02	مشتركة		
$X^2(2)=1.31P>0.05$	0.5	01	0.4	00	أنثوية	تبديل المصباح	(6)
	42.9	42	41	41	ذكرية		
	03	03	2.9	03	مشتركة		
$X^2(2)=0.64P>0.05$	42.9	42	41	42	أنثوية	اللعب بالدمية	(7)
	00	00	00	00	ذكرية		
	03	04	2.9	02	مشتركة		
$X^2(2)=6.36P<0.05$ هناك دلالة إحصائية	38.8	38	36.9	37	أنثوية	القفز على الحبل	(8)
	02	00	1.9	04	ذكرية		
	5.6	08	5.3	03	مشتركة		
$X^2(2)=5.66P>0.05$	37.3	35	35.6	38	أنثوية	لعبة المربعات	(9)
	0.5	01	0.4	00	ذكرية		
	8.1	10	7.8	06	مشتركة		
$X^2(2)=0.17P>0.05$	00	00	00	00	أنثوية	التسلق على الشجرة	(10)
	41.4	42	39.6	39	ذكرية		
	4.6	04	4.4	05	مشتركة		
$X^2(2)=16.69P>0.05$	05	00	0.4	01	أنثوية	اللعب بالكرة	(11)
	40.3	40	38.6	39	ذكرية		
	5.1	06	4.8	04	مشتركة		
$X^2(2)=4.15P>0.05$	0.5	01	0.4	00	أنثوية	اللعب بالكريا ت	(12)
	41.4	43	39.6	38	ذكرية		
	04	0.2	3.9	06	مشتركة		

* الأصل في (كا)² أنها قياس لمدى الاختلاف والتكرار الملاحظ أو الواقعي عن التكرار المحتمل أو المتوقع وهي في الواقع مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع ثم تنسب مربعات الانحراف بعد ذلك إلى التكرار المتوقع.

جدول رقم (4): التكرار المشاهد والتكرار المتوقع وقيمة (كا)² ومستوى الدلالة مصنفة حسب متغير السن لكل بند من البنود الاثني عشر للمقارنات بين التصنيفات عند فئة السن.

رقم	البند	السن تصنيف النشاطات	(7-6)		(8-7)		(9-8)		قيمة (كا) ² ومستوى الدلالة
			التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	
(1)	الكنس	أنثوية	30	28.8	25	24.2	26	27.8	$X^2(4)=0.03$; $p>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	00	00	
		مشتركة	02	3.13	02	2.7	05	3.13	
(2)	غسل الأواني	أنثوية	31	30.5	26	25.7	29	29.2	$X^2(4)=0.12$; $p>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	00	00	
		مشتركة	01	1.3	01	1.2	02	1.3	
(3)	الخياطة	أنثوية	31	27.7	23	23.3	24	26.8	$X^2(4)=4.94$; $p>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	00	00	
		مشتركة	01	4.1	04	3.6	07	4.1	
(4)	إصلاح العجلات	أنثوية	00	00	00	00	00	00	$X^2(4)=2.52$; $p>0.05$
		ذكرية	30	30.5	27	25.7	29	29.6	
		مشتركة	02	1.3	00	1.2	02	1.3	
(5)	دق المسمار	أنثوية	00	00	00	00	00	00	$X^2(4)=3.65$; $p>0.05$
		ذكرية	31	30.5	27	25.7	28	29.8	
		مشتركة	01	1.3	00	1.2	03	1.3	
(6)	تبدیل المصباح	أنثوية	00	0.3	00	0.3	01	0.3	$X^2(4)=5.72$; $p>0.05$
		ذكرية	32	29.8	24	25.1	28	28.9	
		مشتركة	00	1.7	03	1.5	02	1.7	
(7)	اللعب بالدمية	أنثوية	28	28.9	26.1	28	28	28.9	$X^2(4)= 3.009$; $p>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	00	00	
		مشتركة	03	2.0	00	1.8	03	02	
(8)	القفز على الحبل	أنثوية	25	26.1	26	22.7	24	26.1	$X^2(4)=12.9$; $p<0.05$ هناك دلالة إحصائية
		ذكرية	04	1.7	01	1.2	00	1.3	
		مشتركة	03	3.4	00	03	07	3.4	

$X^2(4)=13.2; p<0.05$ هناك دلالة إحصائية	25.7	20	22.4	27	25.7	27	أنثوية	لعبة المربعات	(9)
	00	00	00	00	00	00	ذكرية		
	5.2	11	4.5	00	5.6	05	مشتركة		
$X^2(4)=5.27; p>0.05$	00	00	00	00	00	00	أنثوية	التسلق على الشجرة	(10)
	28.2	26	24.5	24	29.1	32	ذكرية		
	2.7	05	2.4	03	2.7	00	مشتركة		
$X^2(4)=11.28; p<0.05$ هناك دلالة إحصائية	0.3	00	0.3	00	0.7	02	أنثوية	اللعب بالكرة	(11)
	27.5	24	23.9	27	27.5	28	ذكرية		
	3.1	07	2.7	00	3.1	02	مشتركة		
$X^2(4)=4.22; p>0.05$	0.6	01	0.6	01	0.6	00	أنثوية	اللعب بالكرات	(12)
	27.5	25	23.4	25	27.5	29	ذكرية		
	2.7	05	2.5	01	3.2	03	مشتركة		

جدول رقم (5): التكرار المشاهد والتكرار المتوقع وقيمة χ^2 ومستوى الدلالة مصنفة حسب مهمة الأم لكل بند من البنود الإثني عشر للمقارنات بين التصنيفات في متغير مهنة الأم.

رقم	البند	تصنيف النشاطات	مهنة الأم				قيمة (كا) ومستوى الدلالة
			لا تعمل ن = 47		تعمل ن = 43		
			التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	التكرار الملاحظ	
(1)	الكنس	أنثوية	42.3	42	38.7	39	$X^2(2)=1.84P>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	
		مشتركة	4.7	05	4.3	04	
(2)	غسل الأواني	أنثوية	44.9	45	41	41	$X^2(2)=0.004P>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	
		مشتركة	02	02	1.9	02	
(3)	الخياطة	أنثوية	40.7	41	37.2	37	$X^2(2)=0.02P>0.05$
		ذكرية	00	00	00	00	
		مشتركة	6.2	06	5.7	06	
(4)	إصلاح العجلات	أنثوية	00	00	00	00	$X^2(2)=1.14P>0.05$
		ذكرية	44.9	44	41	42	
		مشتركة	02	03	1.9	01	
(5)	دق المسمار	أنثوية	00	00	00	00	$X^2(2)=0.95P>0.05$
		ذكرية	44.9	44	41	42	
		مشتركة	02	03	1.9	01	
(6)	تبديل	أنثوية	0.5	01	0.4	00	

$X^2(2)=1.01P>0.05$	43.8	43	40.1	41	ذكورية	المصباح	
	2.6	03	1.8	02	مشتركة		
$X^2(2)=0.43P>0.05$	43.8	42	40.1	42	أنثوية	اللعب بالدمية	(7)
	00	00	00	00	ذكورية		
	3.13	05	2.8	01	مشتركة		
$X^2(2)=1.41P>0.05$	38.6	39	35.3	35	أنثوية	القفز على الحبل	(8)
	02	01	1.9	03	ذكورية		
	6.2	07	5.7	05	مشتركة		
$X^2(2)=1.53P>0.05$	38.1	38	34.8	35	أنثوية	لعبة المربعات	(9)
	0.5	00	0.4	01	ذكورية		
	8.3	09	7.6	07	مشتركة		
$X^2(2)=0.24P>0.05$	00	00	00	00	أنثوية	التسلق على الشجرة	(10)
	42.3	43	38.7	38	ذكورية		
	4.7	04	4.3	05	مشتركة		
$X^2(2)=1.56P>0.05$	0.5	01	0.4	00	أنثوية	اللعب بالكرة	(11)
	41.2	42	37.7	37	ذكورية		
	5.2	04	4.7	06	مشتركة		
$X^2(2)=0.83P>0.05$	01	01	0.9	01	أنثوية	اللعب بالكرات	(12)
	41.2	40	37.7	39	ذكورية		
	4.7	06	4.3	03	مشتركة		

غير أن الجدول يكشف عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين السن وتصنيف النشاط في ثلاثة بنود: البند رقم 8 المتعلق بالقفز على الحبل- البند رقم 9 المتعلق بلعبة المربعات والبند رقم 11 المتعلق بلعبة الكرة ($X^2(4) = 12,9, P<0,05$) ، ($X^2(4) = 11,28, P<0,05$) ، على التوالي وهذا الفرق لصالح البنين والبنات المتروحة أعمارهم بين 8- 9 سنوات التي لم تميز بين الألعاب الخاصة بالذكور والخاصة بالإناث في النشاطات السابقة الذكر، ولعل عدم التمييز هذا يرجع إلى كون أن هذه الألعاب تمارس من الجنسين في هذا السن، بيد أن هذه النتيجة لا تشكل سوى 25% من النشاطات المعروضة، ولذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أن لا توجد علاقة دالة إحصائيا (على مستوى 0.05) بين

السن وتصنيف النشاط. وهذه النتيجة تلتقي مع تلك التي انتهت إليها دراسة (Pastor, Barbera et Martinez Benlloch, 1983, Jones et Mac Bride, 1980).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل هناك فروق في تصنيف النشاط المعروض لدى البنين والبنات يعزى إلى العمل المهني للأم؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن البنود الإثنى عشر وبدون إستثناء لا تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مهنة الأم وتصنيف النشاط المعروض كما كشفت عنه ذلك نتائج تحليل (كا)²

كما يتضح ذلك من الجدول السابق، وهذا يدل على استقلالية متغير مهنة الأم عن تصنيف النشاط المعروض، ولذا فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية (على مستوى 0.05) بين مهنة الأم وتصنيف النشاط.

إن النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة قد جاءت سالبة، حيث كما نتوقع أن "العمل المهني للأم" عامل محدد لتغير النشاطات العائلية المتعلقة بالتمهيط الجنسي، بيد أن النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة لم تبين تأثير "العمل المهني للأم" كعامل أساسي يساعد تغيير اتجاهات الأطفال التمهيط الجنسي للأدوار في المجتمع الجزائري، وهذه النتيجة تناقض إلى حد كبير تلك التي إنتهت إليها دراسة (Jones et Mac Bride, 1980) في الولايات المتحدة ودراسة (E.Barbera et Martinez, 1983) في إسبانيا حيث وجدنا أن خروج الأم للعمل كان له تأثير كبير على تغيير اتجاهات أبنائها نحو التمهيط الجنسي للأدوار.

إذن فنتيجة الفرض الثالث يمكن تفسيرها من خلال عوامل أخرى موجودة في المجتمع الجزائري لها تأثيرها الخاص على تعلم الطفل للأدوار الجنسية، وأن هذه

العوامل غير موجودة في المجتمع الأوربي والولايات المتحدة بنفس الدرجة أو حتى غير موجودة تماما، وهذه العوامل يمكن إرجاعها إلى عمليات التنشئة الاجتماعية في مجال الأسرة والمدرسة بصفة خاصة وفي غيرهما من وسائط التوجيه والتأثير الثقافي والإعلامي والاجتماعي والديني بصفة عامة، والتي تلعب دورا كبيرا في تعلم الأدوار واكتسابها وإدراكها لدى الفرد وذلك منذ الصغر كما رأينا ذلك في مكان سابق من هذا البحث.

أ- نجد أن المعاملة التمييزية بالنسبة لعامل التنشئة في مجال الأسرة: اتجاه الجنسين في الأسرة الجزائرية تبدأ مبكرا، ولا زالت الإتجاهات الوالدية تحبذ الذكور على الإناث كما أكدت ذلك بعض الدراسات المحلية والعربية نذكر من بينها (ستيثني.م، 1991 Re- (A.Rassam, A, zig.Inger,1983; Khodja.S,1985) وبدون شك أن هذا التمييز بين الذكور والإناث من حيث المعاملة وتحقير الإناث بشكل أو باخر في الوسط العائلي سوف تكون له اثاره في مواقف اللعب أو النشاطات الاجتماعية الأخرى ثم تنتقل العدوى بعد ذلك إلى جميع مؤسسات المجتمع ونظمه أي أنه يفاضل دور الرجل على دور المرأة في الاعتبار الاجتماعي والمكانة الاجتماعية ويحصر دورها داخل الدار فقط وحتى هذا الدور داخل الدار يكون تحت إشراف دور الرجل، وهذا يعني أن مثل هذه المجتمعات يمارس التمييز الجنسي (بين الذكور والإناث) في جميع مؤسساته ونظمه كما أوضحت ذلك الدراسات التي أشرنا إليها.

ب- بالنسبة للمدرسة: فيما يتعلق بالمدرسة لاحظت إحدى الدراسات الحديثة عن تحليل وتقييم مضمون القصص العربية الموجودة في الكتب المدرسية في المراحل الابتدائية (أحمد الصمادي، 1991): أن من أصل 286 دورا ألصقت بالذكور و 23 دور ألصقت بالإناث، وكانت أدوار الذكور غالبا قيادية مستقلة ومغامرة وفي حين كانت أدوار الإناث تابعة على الغالب تقوم بأعمال منزلية

وأعمال تهدف إلى إسعاد العائلة والإشراف على الحديقة، كما نلاحظ نحن من خلال تفحصنا للصور المعروضة في كتب السنوات الثلاثة الأولى في المدرسة الأساسية، أن صور الرجل في هذه الكتب تأتي دائما إما واقفا أمام آلة في المصنع أو فلاحا في الحقل أو موظفا أو تاجرا أو عاملا في المهن والحرف المختلفة.

أما صور المرأة فإنها تأتي دائما كربة بيت: إما تقوم بتنظيف الملابس وكما أو غسل الأواني وتحضير الطعام، ويلعب الولد الكرة ويتسلق الأشجار، ويغامر على حين تكتفي البنات باللعب بالدمية أو القفز على الحبل ولعب المربعات... الخ. نستخلص من مجمل النتائج التي تضمنتها دراسة أحمد الصمادي ومن الصور المعروضة في كتب مدارسنا الأساسية: أن هذه القصص والصور المعروضة في تلك الكتب إنما تمثل امتدادا لحركة التنشئة الاجتماعية التي تتحيز للذكور غالبا من حيث إعطاء الدور القيادي المسؤول مقارنة مع الأنثى التي يجب أن تقوم بأدوار تابعة للرجل فقط، مما سبق يمكن القول أن النموذج التربوي الذي يتلقاه الطفل في المدرسة يلعب دورا كبيرا في تشكيل نظام القيم والاتجاهات وتحديد الأدوار لديه كما أظهرت ذلك دراسة (Barbera.E.Pastor.R a Benllach.M ,1984).

ج- بالنسبة للقيم الثقافية السائدة في المجتمع: نظرا لأن تغير القيم الثقافية والقيم السلوكية يستغرق وقتا طويلا بالمقارنة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية فقد ترتب على ذلك أن تجد هذه الظاهرة (أي التغير الذي حدث على أدوار المرأة والرجل) مقاومة من بعض شرائح مجتمعنا، حيث كشفت إحدى الدراسات الحديثة حول تغيير الاتجاهات نحو دور ومركز المرأة في

المجتمع (بوعبد الله، ل. 1992) عن الاتجاهات السلبية التي أظهرها الرجال نحو عمل المرأة، وحققها في المشاركة الإيجابية. وبدون شك أن هذا النوع من الاتجاهات لا يساهم كثيرا في إضعاف التمييز الحاد بين دور المرأة والرجل في الأسرة والمجتمع لدى أطفال المستقبل.

خلاصة:

في ضوء ما قدمه البحث الحالي نستخلص تعقيد مشكلة " التتميط الجنسي للأدوار " التي تتأثر بعدد كبير من العوامل: الأسرة - المدرسة - القيم الثقافية والاجتماعية - الاتجاهات...الخ. لذا يجب تحديد العوامل الأساسية التي من شأنها أن تساهم في إضعاف التمييز بين دور المرأة والرجل لما تحمله هذه النظرة الجديدة من انعكاسات سيكولوجية هامة على شخصية الفرد في عالم اليوم.

التوصيات:

بعد أن استعرضنا نتائج البحث يمكن أن نقدم فيما يلي بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث لوضعها أمام المؤسسات المسؤولة على عمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية خاصة منها الأسرة والمدرسة.

1- على مستوى الأسرة:

أ- عدم إظهار التمييز في معاملة الأبناء، بين ذكور وأنثى، فما زالت الاتجاهات الوالدية تحبذ الذكور على الإناث كما أظهرت ذلك بعض الدراسات التي أشرنا إليها، وتؤثر هذه الاتجاهات من تفضيل الولد على البنت سواء في مواقف اللعب أو النشاط الاجتماعي.

ب- عءم الربء بفن أءاء العمل المنزلف وؤنس الأبناء؁ فمازل بعض الآباء والأمهات فطالبون من البنات القفام بعملفات الفنظفف والترففب ءاأل البفء ءون الصبفان.

ؤ- ءءرفب الأولاء والبنات منذ الصغر على الفعاون معا فف أءاء بعض الأعمال المنزلفة ءون فمففز.

2- على مسفوى المءرسفة:

أ- إعاءة النظر فف الكفب المءرسفة خاصة منها كفب القراءة لفلففصها من الافجاهات الفقلفءفة نحو المرأة والرجل وإضافة افجاهات ففجابفة ءءفءة ءءعم علاقات الفساوف والمشاركة. فمازالف ءركة تألفف كفب الأطفال عءنا ءسفر بشكل عشوائف ءون ءخطفط.

ب- ءءرفب الولء والبنء معا طبقا لمناهؤ مشركة على مواقف العمل المنزلف مثل عملفات الفنظفف وإعءاء الطعام وءفظه؁ وصفاة الأجهزة المنزلفة والأءواف الكهرفائفة...الف. فمازالف مءارسنا ءقءم مناهؤ منفصلة للبنات وأؤرى لبنفن ءفء فءءرب الأولاء عاءة على أشغال الفؤارة والكهرفاء ففءرب البنات على الأعمال المنزلفة.

أ- المراجع بالعرفة:

1- أءمء الصمافف (1991): الفصائف النفس- إفءماعفة لقصص الأطفال؁ مؤلة أءاآ الفرموك؁ المؤلء 7؁ العءء 4؁ ص ص 85-115.

2- بوعفء الله لؤسن (1992): فؤفر الافجاهات نحو ءور ومركز المرأة فف المؤءمع؁ مؤلة العلوم الانسانفة بقسنطفنة ءفء الطبع.

- 3- ستيتي مليكة (1991): ظاهرة تفضيل الذكر عن الأنثى: دراسة نفسية إجتماعية تحليلية في الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.
 - 4- محمد سلامة ادم (1982): المرأة بين البيت والعمل، دار المعارف، القاهرة، ص 29-31.
 - 5- معن خليل عمر (1991): نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ص 244-245.
- ب- المراجع الأجنبية:

- 1- Astrllara,J (1980) : “ Division sexual del trabajo a estrucluras familiares” En J.F Mursal a B.Other (dir) : Vestra soliedad : Introducciona la sociologia. Vicens-Vives, Barcelona.
- 2- Alexa,A. Albery Judith, R.Porter (1983): “Age Patterns in the development en of children’s gender-Role stereotypes “ Sex Roles,PP.
- 3- Barbara.E(1983): “ psicologia de la mujer of roles sexuales” psicologia, 4 pp 49-65.
- 4- Barbara.E, Martinez, M, Pator.R (1983) : “ Estereotipos sexuales infantiles of emples materno”, psicologia, Vol 4,N° 2,pp 243-151.
- 5- Barbara.E, (1984) : “ la sxcula entre la uniformidad a la diferencia : un estudis sobre la presencia del estereotipo sexual” Psicologia, Vol 5, N° 1, pp 101-113.
- 6- Barbara.B.Lloyd (1983) : “differnces in development “ Traducccion castellana. Diferencias sexuales y desarrollo. Infancia y Aprendizaje.
- 7- Bem.S.L (1974): “ the measure of psychology androgyny” Journal of clinical and consulting psychology, 42. P 155-162.
- 8- Block, J.H (1973): “Conceptions of sex rol “ some cross cultural and longitudinal perspectives, American Psychology,28, pp 512-526.
- 9- Carbal,M (1983): “Nuevas aportaciones al estudis sobre el rol sexual, la teoria del esquema cognituo del sexo” Cuadernos de psicologia, 11, pp 41-53.

- 10- David, c : (1975) : " la bisexualité psychique" : Revue française de psychanalyse, 39, pp 695-856.
- 11- Hurting, M.C (1982) : " l'élaboration socialisée de la différence des sexes (Roles identité y représentation de sex)", Enfance,4,pp 283-302.
- 12- Hurting, M.C, a Picherviv (1985) : " la variable sexe en psychologie donné au construct? " Cahier de psychologie cognitive, 5, pp 197-228.
- 13- Jean maisonneuve (1989) : " introduction a la psychologie, Ed, Puf, p 138.
- 14- Jones, L.M a Mc Bride,J.L (1980) : sex-role stereotyping in children as a function of maternal employment" the journal of social psychology, 3, 219-223.
- 15- Khodja,S (1985): les Algeriennes du quotidien, Entreprise National du livre (ENAL) Alger,p 25.
- 16- Kohlberg, L (1977) : " Analisis de la conceptos y actitudes infantiles relativos al papel sexual desde el punto de vista del desarrollo cognitivo" En E.E. Maccoby, ed : Desarrollo de las diferencias sexuales, Madrid, Mayova.
- 17- Lipiansky,M,Taboada, leonetti, I, Vasquez,A (1990) : " Introduction a la problematique de l'identité" In strategie identitaires, publie sous la direction de Camilleri, Ed :puf.
- 18- Laria Zella (1978) : " Genes et étiquetage ; l'effet piradello" En E. Sullerot (sous direction de) le fait feminin, Paris, Fayard.
- 19- Maccoby, ELEANOR (1978) : " la psychologie des sexes implications pour les roles adultes : (Ed) : le fait feminin, Paris : Fayard.
- 20- Mischel, W (1966) : " las diferencias sexuales en la conducta desde el punto de vista del aprendizaje social : En E.E.Maccoby (Ed) : Desarrollo de las diferencias sexuales, Madrid, Mayova, 1972.
- 21- Mayor, M (1985) : " Identidad, Roles y estereotipos de genero psicologia general y Aplicada, 4, pp 667-471.
- 22- Rassam, A (1982) : " Hacia la elaboracion de un marco teórico para el estudio de la condicion de la mujer en el mundo arabe" Culturas, VIII, N°3, pp 121-138.
- 23- Rezig Inger (1983) : Women's roles contemporary, Algeria, Tradition and modernism" En Women in Islamic societies, social attitudes and prehistorical perspectives copenhagen.

- 24- Spence, T.T.Helmreich, R.L (1978): Masculinty and feminity: their psychological dimension, conectes and antecedents, Austin: University of texas press.
- 25- Tap pierre (1991): " Identité, identification de la représentation sexe approche pour une étude de la personnalisation de l'acteur social" thèse d'état, Paris, Sorbonne.
- 26- Pieron Roger (1985) : Genèse de la personne, Paris,Puf, pp 133-134.